

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المَحْكَم : والجَمْع المَوَاتِق ومَيَاتِق مُعاقِبَة . وأما ابنُ جِنْدِي فقال :  
لَزِمَ البَدَلُ في مَيَاتِق كما لَزِمَ في عيد وأَعْيَادٍ . والوَثاقُ : بالْفَتْحِ  
ويُكْسَرُ : ما يُشَدُّ به كالحبلِ وغيره . ومنه قولُه تعالى : ( فَشُدُّوا الوَثاقَ  
) قال شيخُنَا : وهو ظاهرُ في أَنَّهُ اسمٌ لا مصدرٌ وفي الغاية : الظاهرُ أَنَّ ما  
يوثَقُ به بالكسْرِ ؛ لأنَّه معروف في الآلاتِ كالرِّكابِ والحِزامِ وهو اسمُ آلةٍ على  
خِلافِ القِياسِ نادرٌ . وأما بالْفَتْحِ فمصدرٌ كالخِلاصِ . قال شيخُنَا : هذه التَّفْرِيقَةُ  
تحتَاجُ الى نظرٍ فتأمَّلْ . قلت : الصَّحِيحُ أَن الوَثاقِ اسمُ الإيثاقِ تقول : أوْثَقْتُهُ  
إيثاقاً ووَثاقاً والحبلُ أو الشيءُ الذي يوثَقُ به وِثاقٌ والجَمْعُ الوَثاقُ كِرابِطٍ  
ورُبُطٍ . وأوْثَقَهُ فيه أي : شدَّهُ ووَثَقَهُ توْثيقاً فهو موْثِقٌ : أَدْحَمَهُ وإِنَّه  
لموْثِقُ الخلقِ أي : مُحْكَمُهُ . ووَثِقَ فُلاناً : قال فيه إِنَّه ثِقَةٌ أي : موْتَمَنٌ  
 . واستَوَثِقَ منه : أخذَ منه الوَثيقَةَ كما في الصَّحاحِ . وقال غيرُه : أخذَ فيه  
بالوَثاقَةِ . قال الكُمَيْتُ يمدَحُ مَخْلَدَ بنَ يَزِيدِ بنِ المهَلَّبِ :  
وخلَّاتِقٍ مِنْهُ إليَّ جَمِيلَةٌ ... حَسْبِي وَنِعْمَ وَثِيقَةٌ المُسْتَوَثِقِ وَمما  
يُسْتَدْرَكُ عليه : رجُلٌ ثِقَةٌ وكذلك الاثْنانِ والجَميعُ ويُجْمَعُ على ثِقاتٍ يَسْتَوِي  
فيه المَذَكَّرُ والمؤنَّثُ . وأنا واثِقٌ به . وهو موْثوقٌ به وهي موْثوقٌ بِها وهم  
موثوقٌ بهم . فأما قولُه :  
" إلى غيرِ موْثوقٍ من الأرضِ تذهَبُ فإنَّه أرادَ الى غيرِ موثوقٍ به فحذفَ حرفَ  
الجرِّ فارتفعَ الصَّميرُ فاستتَرَ في اسمِ المَفْعُولِ . وكلاً مُوثِقٌ : كثيرٌ موْثوقٌ به  
أن يكفِيَ أهلهَ عامَهم وماءٌ مُوثِقٌ كذلك قال الأخطَلُ :  
أو قاربُ بالعِراهاجَتِ مراتِعُه ... وخانَه مُوثِقُ الغُدْرانِ والثَّمَرُ  
والوَثيقَةُ في الأمرِ : إحكامُه والأخذُ بالثِّيقَةِ والجمعُ الوَثاقُ . وفي حديثِ الدُّعاءِ  
: واخْلَعِ وِثاقَكَ أفندَتَهم جمعٌ وِثاقٌ أو وَثِيقَةٌ . والوَثيقُ : العهدُ المُحْكَمُ  
قال :  
عطاءً وصَفْقاً لا يُغِيبُ كَأَنَّمَا ... عليكِ بِإِثْلِ التِّلاذِ وَثِيقٌ والمُوثِيقَةُ :  
المُعاهَدَةُ ومنه قولُه تعالى : ( وميثاقَهُ الذي واثَقَكُم بِهِ ) . وتواثَقوا عليه  
أي : تحالَفوا وتعاهدوا . ورجلٌ موْثِقٌ : مشدودٌ في الوَثاقِ . وأوْثَقَهُ بِالـ  
لِيَفْعَلَنَّ كذا ووَاثَقَهُ . وتوْثِقُ من الأمرِ : أخذَ فيه بالوَثاقَةِ . وأخذَ الأمرَ

بالأوثق أي : الأشدّ الأذكَم . والمُوثِق من الشَّجَر : الذي يعوِّلُ الناسُ عليه إذا  
انزَقَطَعَ الكلاً والشَّجَرُ . وناقَةٌ وثيقَةٌ وجملٌ وثيقٌ . والواثِقُ باءٌ : من  
الخُلفاءِ معروفٌ . والوُثُقَى : تأنيثُ الأوْثِقِ : قال ابنُ تَعَالَى : ( بالعرْوَةِ  
الوُثُقَى ) .

و د ق .

الوَدَقُ : المطرُ كله شديدهُ وهَيَّئنه . ومنه قولُه تَعَالَى : ( فَتَرَى الوَدَقَ يَخْرُجُ  
من خِلالِهِ ) قال زَيْدُ الخَيْلِ : .

ضَرَبَ بِنَ بَغَمْرَةٍ فخرَجَنَ منها ... خُرُوجَ الوَدَقِ من خِلالِ السَّحَابِ وقد ودَقَ  
يَدِقُ ودَقاً كَوَعَدَ يَعِدُ وعَداً : قطَرَ قال عامِرُ بنُ جُوَيْنِ الطَّائِيّ : .  
فلا مُزْنَةٌ ودَقَاتٌ ودَقَها ... ولا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَها هكذا أنشَدَه سَيِّوَيْه .  
قال سَيِّوَيْه : وفي شِعْرِهِ : ولا رَوْضَ فلا يُحْتاجُ فيه الى تأويل . ووَدَقَ إليه  
وُدوقاً بالضمِّ ووَدَقاً بالفتْحِ أي : دَنَا . ويُقال ودَقَ الصَّيْدُ : إذا دَنَا مِنْهُ  
وأمكنه . ووَدَقَ به ودَقاً : استأْنَسَ به . ووَدَقَ بطنُه : إذا اتَّسَعَ ودَنَا من  
السَّمَنِ . وقيلَ : ودَقَ بطنُه : إذا استَطْلَقَ . ودَقَاتِ السَّمَاءِ : أمْطَرَتِ  
كأودَقَاتِ : جاءتِ بودَقٍ وهذه عن ابنِ دريْدٍ . ووَدَقَ السَّيْفُ ودَقاً : حدَّ فهو  
وادِقٌ . قال أبو قيسِ بنُ الأَسَلَتِ : .

أحْفِزُها عني بذي رَوْقٍ ... مُهَنْدٍ كالمِلاحِ قَطَّاعِ .  
صدَقٍ حُسَامٍ وادِقٍ حدُّه ... ومُجَنِّبٍ أَسْمَرَ قَرَّاعِ .